

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Tue Aug 25 21:42:43

ابحث

in 2009

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس براون مطالب بالتشدد مع

نتنياهو



الياس خوري غزة بالجلباب!



د. أنيس مصطفى القاسم الشرعية الفلسطينية في خطر

لطيفة التونسية.. فلسطين.. قضية

نعيش لأجلها



د. وليد أحمد السيد هوليوود مقابل بوليوود: صناعة 'الإجرام' في المدينة!



جيروم شارين يهود بين آخرين: قوبيا

معادة السامية في 'الرواية اليهودية

الأمريكية'



مالك القلاف الحس القومي في السرد العربي رغبة

حسين الجفال نموذجاً

الظاهر الطويل كاتب مغربي ينقل تجربة

الاعتقال السياسي إلى المسرح



زهرة مرعي تظهر في مسلسل يضيء

الضوء على مشاكل الصبايا ديما بياعة:

لماذا لا تشجع الفتاة على العيش وحدها؟



كمال القاضي السينما تكتب التاريخ

الصحافي لحرب الكلمة والقلم 'الجورنالجي'

قصة حياة محمد حسنين هيكل في فيلم



توفيق رباحي رمضان آخر مع مسلسلات

الماضي وانتصار ليبي مع ختم الماركة

العجيبة!



د. عبد الوهاب الأفندي 'منبر السلام

العادل' والتفرقة بين الشوفينية والدفاع عن

الهوية



## مساجد مصر المكيفة في رمضان 'فنادق للصائمين' الهاريين من حرارة الطقس

النائمون فيها أكثر من المصلين

2009/08/25



القاهرة - 'القدس العربي' من حسام أبو طالب: تحت لهيب درجة حرارة تقترب من 40 درجة مئوية يستقبل المصريون هذا العام موسم رمضان صعب المراس، حيث تتجاوز ساعات الصوم ثماني عشرة ساعة يومية.

وإزاء حرارة الجو القاتلة وجد الصائمون ضالتهم في عدد من المساجد المكيفة التي بدأت تنتشر خاصة في أحياء العاصمة الراقية حيث يقبل القائمون عليها على تكيفها من أجل إتاحة أجواء مثالية للتعبد خاصة في ظل شهر رمضان، حيث تعمر تلك الجوامع بالمصلين لأداء صلاة التراويح.

غير أن الصائمين خاصة الفقراء منهم وجدوا في تلك المساجد 'الملاذ الآمن' طيلة ساعات النهار وحتى انطلاق مدفع الإفطار والذي كان موعده في السادسة والنصف مساء بعدما قامت الحكومة بتقديم الساعة في محاولة مجانية لا تكلف خزينة الدولة شيئاً من أجل دعم الصائمين.

غير أن أولئك المشرفين على المساجد المكيفة ومعظمها أهلية تم تشييدها من أموال المتصدقين لم يتوقعوا بأي حال بأن تلك المساجد سوف تتحول بقدره قادر طيلة ساعات النهار لفنادق للباحثين عن الهواء المكيف.

وجراء توافد العديد من الصائمين والمرهقين من حر الصيف يخوض العاملون مشاجرات مع المواطنين الذين يعلو شخيرهم ويحتلون الجوامع عقب كل صلاة. ويبدل هؤلاء جهوداً كبيرة من أجل إيقاظ النائمون خاصة قبيل موعد أذان صلاة العصر. وتتركز المساجد المكيفة في أحياء المهندسين والزمالك ومدينة نصر ومصر الجديدة ويوجد عدد محدود منها في بعض الأحياء الشعبية.

ويقطع العديد من الأهالي مساحات بعيدة بحثاً عن مسجد مكيف ليتمتعوا بالهواء البارد. من بين تلك المساجد مسجد بشارع سليمان جوهر بحي الدقي بوسط القاهرة وبالرغم من صغر مساحته إلا أنه أصبح قبلة للصائمين بعد أن تم تركيب عدد من أجهزة التكييف مؤخراً. ويشهد المسجد شداً وجذباً بين العاملين والأهالي بسبب رفض الكثير من النائمون الإستيقاظ من أجل إتاحة الفرصة للمصلين لأداء المناسك في جو من الطمأنينة. وتعج منطقة المهندسين بالعديد من المساجد المكيفة والتي أدت إلى حدوث غزو يومي

من قبل فقراء القاهرة الذين لا يستطيعون الحصول على التكييف سببلاً.

أحد تلك المساجد في شارع شهاب وجد المشرفون عليه أنفسهم أمام مشكلة حقيقية بسبب إزدحامه بالعديد من الفقراء ويقدر عددهم بالآلاف الذين جاءوا من حي بولاق الفقير والقريب من المكان طلباً لنسمة هواء بارده حتى مجيء موعد الإفطار.

ويعزز من تواجد هؤلاء طيلة ساعات اليوم سماح السلطات بفتح المساجد طيلة ساعات اليوم عكس باقي شهور السنة، حيث يحظر السماح بفتحها عقب كل صلاة.

◀ ميشيل كيلو نمطان من التطور!



◀ د. محمد صالح المسفر قواعد عسكرية أمريكية في مصر



◀ علاقات المليونير نات روتشايلد بليبيا تؤكد علاقة المصالح المالية بقرار الإفراج عن المقرحي



◀ حسين مجدوبي مغربية حامل ضحية جديدة لإتفونزا الخنازير في إسبانيا والشرطة تطالب بإغلاق بعض مراكز إيواء المهاجرين بعد رصد حالات العدوى

◀ كمال زابت الجزائر: بوتفليقة يشرع في 'محاسبة' الوزراء على أذاتهم وتعديل حكومي مرتقب بعد العيد

◀ محمود معروف حزب مغربي يثني على خطاب الملك ويدعو الى التعجيل بإصلاح القضاء



◀ اسراييل تحتجز جثث منات الشهداء الفلسطينيين في مقابر الارقام وتلاجات الموتى



◀ صلوخ برّد على خبث ببريس غير المرتكز الى أدلة



◀ فياض يعلن اليوم اسس بناء الدولة الفلسطينية



◀ لماذا يُقتل المسلمون



◀ أسباب انتشار التحرش الجنسي في شوارع القاهرة.. تقاليد وشروط الأخذ بالثأر في الصعيد.. وهموم رمضان الصحية



◀ طارق الفايد: توقعات بالإفراج عن طارق عزيز بعد منح الجنسية الأردنية لعائلته ومحاميه يناشد الزعماء العرب التدخل لإنقاذه قبل أن يقضي في السجن



◀ حسام أبو طالب: الصراع بين المحامين يهدد فرص انقاذ هشام مصطفى من حبل المشنقة



◀ النائمون فيها أكثر من المصلين مساجد مصر المكيفة في رمضان 'فنادق للصائمين' الهاربين من حرارة الطقس



◀ اوباما وقع امرا لتشكيل فريق نخبة لمتابعة التحقيق مع المعتقلين المهمين من القاعدة وحدد مهامه لألف بي اي



◀ اللجنة الانتخابية في أفغانستان تواجه موجة انتقادات والامم المتحدة تؤيد اجراء تحقيق في احتمال حدوث تزوير في الانتخابات



وبيما سعى المستررون على بعض المسجد لعرض اوامر تنبيه عسكريه للحد من عدد النائمين سعى البعض الآخر لإغلاق أجهزة التكييف لإجبار المصلين على المغادرة عقب الصلاة باستثناء أولئك الذين يبغون من أجل التعبد وتلاوة القرآن أو الاستماع لدروس العلم.

ومن بين الأوامر التي يشترطها البعض على النائمين عدم الشخير حيث يقومون بطرد كل من يصدر عنه أي صوت أثناء النوم. غير أن تلك الشروط لم تمنع أسرا فقيرة بأكملها من التردد على المساجد المكيفة بغرض التمتع بالهواء المكيف. ومن قبيل المظاهر التي لم تكن مأثوفة من قبل قيام بعض المواطنين باصطحاب أسرهم للتمتع بالمكيف، حيث تجلس النسوة في الأماكن المخصصة للنساء بينما يصطحب الآباء أبناءهم معهم.

وبالرغم من أن بعض العلماء يحرم النوم في دور العبادة لأنها لم تعد من أجل هذا الغرض إنما من أجل التعبد إلا أن معظم مساجد مصر خاصة تلك المنتشرة في الأحياء الشعبية تعتبر قبلة لمن يرغبون في الحصول على قسط من الراحة خاصة أولئك الذين يقيمون في بيوت ضيقة أو ينتمون لاسر كبيرة العدد.

وقد خلف قيام السلطات منذ حقبة الثمانينات من القرن المنصرم بمنع فتح المساجد إلا في أوقات الصلاة حالة من الإستياء في أوساط عموم الأهالي خاصة أولئك الذين سعوا لأن يبغوا لفترات طويلة بها.

وقد لجأت السلطات لتلك القرارات في إطار المساعي التي كانت تبذل لمقاومة جماعات العنف الديني التي كانت تتخذ من المساجد أوكارا لاجتماعاتها على حد المزاعم الأمنية.

34

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الإلكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

◀ ايران تستدعي القائم بالاعمال الارجنتيني بسبب خلاف  
بشأن تعيين وزير